

فَقْدَانِ أَحَدٍ

أَفْرَادِ أُسْرَتِهِ

**Shaykh  
Pod  
BOOKS**

**Shaykh  
Pod  
ARABIC**

إن التحلي بالصفات الإيجابية  
يؤدي إلى راحة البال

فقدان أحد أفراد أسرته

كتب شيخ بود

نشرته ShaykhPod Books، 2023

في حين تم اتخاذ كل الاحتياطات في إعداد هذا الكتاب، لا يتحمل الناشر أي مسؤولية عن الأخطاء أو السهو، أو عن الأضرار الناجمة عن استخدام المعلومات الواردة في هذا الكتاب.

فقدان أحد أفراد أسرته

**الطبعة الأولى .4 مايو 2023**

ShaykhPod حقوق الطبع والنشر © 2023 كتب

.كتبه كتب شيخ بود

## جدول المحتويات

[جدول المحتويات](#)

[شكر وتقدير](#)

[ملاحظات المترجم](#)

[مقدمة](#)

[فقدان أحد أفراد أسرته](#)

[أكثر من 400 كتاب إلكتروني مجاني عن الشخصية الجيدة](#)

[وسائل الإعلام الأخرى للشيخبورد](#)

## شكر وتقدير

الحمد لله تعالى رب العالمين، الذي أعطانا الإلهام والفرصة والقوة لإكمال هذا المجلد. والصلاة والسلام على النبي محمد الذي اختاره الله تعالى لخلاص البشرية.

بأكملها، وخاصة نجمنا الصغير يوسف، الذي ShaykhPod نود أن نعرب عن تقديرنا العميق لعائلة ShaykhPod Books. ألهم دعمه المستمر ونصائحه تطوير

ونسأل الله تعالى أن يتم نعمته علينا ، وأن يتقبل كل حرف من هذا الكتاب في بلاطه الموقر، وأن يشهد له عنا يوم القيامة

الحمد لله تعالى رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه المباركين رضي الله عنهم أجمعين

## ملاحظات المترجم

لقد حاولنا جاهدين تحقيق العدالة في هذا المجلد، ولكن إذا كان هناك أي عيوب تم العثور عليها، فإن المترجم هو المسؤول شخصياً ووحيداً عنها.

نحن نتقبل إمكانية وجود أخطاء وأوجه قصور في الجهود المبذولة لإكمال هذه المهمة الصعبة. ربما نكون قد تعثرنا دون وعي وارتكبنا أخطاء نطلب فيها التسامح والمغفرة من القراء، وسيكون لفت انتباهنا إليها موضع تقدير. نحن ندعو بشدة للاقتراحات البناءة التي يمكن تقديمها إلى

[ShaykhPod.Books@gmail.com](mailto:ShaykhPod.Books@gmail.com).

## مقدمة

:الموت حقيقة حتمية ستمر بها الخليقة كلها .سورة آل عمران، الآية 185

"...كل نفس ذائقة الموت"

الله تعالى في الدنيا أشياء كثيرة لتذكير الإنسان بهذه الحقيقة .واحدة من هذه العلامات هي عندما يموت أحد أفراد أسرته .لا شك أن فقدان شخص عزيز هو موقف محزن للغاية ولا يمكن إلا لمن مر به أن يفهم حقًا تأثيره على حياة الشخص .لقد وضع الإسلام طريقة للتعامل مع كل أمر .لذلك، سيناقدش هذا الكتاب بعض الطرق التي يمكن أن تساعد الشخص في التعامل مع فقدان أحد أفراد أسرته .والعمل بهذه التعاليم يساعد المسلم على تحقيق الأخلاق الحميدة

وجاء في الحديث الموجود في جامع الترمذي برقم 2003 أن النبي محمد صلى الله عليه وسلم أوصى بأن أنقل شيء في الميزان يوم القيامة حسن الخلق .وهي من صفات النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم التي أثنى عليها الله تعالى في سورة القلم الآية 4 من سورة القلم

«وإنك لعلی خلق عظیم»

ولذلك، فمن واجب جميع المسلمين أن يكتسبوا تعاليم القرآن الكريم وسنة النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، وأن يعملوا بها، من أجل تحقيق الأخلاق الحميدة

## فقدان أحد أفراد أسرته

الصبر من أصعب الصفات التي يجب عليك اتباعها عند فقدان شخص عزيز عليك. ولكن تم التأكيد على الإسلام. ويجب على المرء أن يفهم أن عدم الصبر لن يغير التاريخ. ما حدث لا التعاليم خلال هذا من يمكن تغييره بسلوك شخص ما. إن الشخص الذي فقد أحد أفراد أسرته سيواجه هذه الخسارة سواء كان صبورًا أو غير صبور. إذا نفذ صبرهم، فقد فقدوا أحبائهم وخسروا المكافآت التي لا تعد ولا تحصى والتي تأتي مع الصبر. سورة الزمر، الآية 10

"إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب..."

بالإضافة إلى أنهم قد يغضبون الله تعالى بتصرفاتهم. في حين أنه إذا أظهر الشخص الصبر، فسوف يظل يعاني من موت أحبائه، ولكنه سيحصل أيضًا على مكافأة لا تعد ولا تحصى. لذا، في كلتا الحالتين، سيختبر الشخص موت أحد أحبائه، ولكن يجب عليه اختيار الطريق الذي يسلكه: طريق المكافأة أو طريق المزيد من الضيق. ويرتبط هذا بحديث موجود في صحيح مسلم برقم 7500 وفيه أن كل حال للمؤمن له بركة. ومن أظهر الصبر في الشدة، والشكر في الرخاء، كانت دائما محفوفة بنعم الله تعالى

كما يجب أن نتذكر دائما حديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم الموجود في صحيح البخاري برقم 6424. وفيه أنه إذا صبر في سبيل الله تعالى على فقد الحبيب ومن لم يكن جزاؤهم إلا الجنة.

على الرغم من أن مواجهة فقدان أحد الأحباء أمر صعب للغاية، يجب على المرء أن يتذكر دائما الله تعالى، الذي لا يحمل أحداً أكثر مما يستطيع تحمله. سورة البقرة، الآية 286

"لا يكلف الله نفسا إلا وسعها"

الموت حقيقة ثابتة في الزمن بالنسبة للجميع. لا يمكن تأجيلها أو تسريعها، وفهم هذه الحقيقة يمكن أن يساعد المرء على قبول أن وفاة أحبائه في وقت محدد كان لا مفر منه. سورة آل عمران، الآية 145

"...وما كان لأحد أن يموت إلا بإذن الله في كتاب مقدور"

ولذلك فإن إظهار نفاذ الصبر على أمر غير قابل للتغيير ليس له معنى ولن يفيد أحدا أبداً.

شيء آخر يشجع الإنسان على الصبر هو أن يفهم أن من يحبه قد انتقل إلى شيء أفضل بكثير من هذا العالم الزائل. نعم، لا يستطيع الناس ضمان من سيدخل الجنة أو النار، لكن من تعاليم الإسلام أن يكون لدينا أمل دائماً في رحمة الله تعالى ومغفرته اللامتناهية. سورة الزمر، الآية 53

"...قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً"

والحقيقة أنه لا يحق لأحد أن يقيد رحمة الله تعالى ومغفرته اللامتناهية. ولذلك ينبغي للمرء أن يأمل دائماً أن يغفر الله تعالى لأحبائه ويدخله الجنة يوم القيامة. ولذلك ينبغي للمرء أن يتفكر في مصاعب العالم المادي ويسعد بأن أحبائه قد أفلت منها ووصل إلى رحمة الله تعالى. وهذا الموقف أكثر وضوحاً ووضوحاً فيمن مات في طفولته، إذ لا شك أن جميع الأطفال سيدخلون الجنة مباشرة. وهذا ثابت في مواضع كثيرة مثل الحديث الموجود في صحيح البخاري برقم 7047

ومن المهم أن نلاحظ، كما ينصح في الحديث الموجود في صحيح البخاري، رقم 1302، أن الصبر الحقيقي يظهر في جميع أنحاء معنى المصيبة، من بداية الصعوبة فصاعداً. إن قبول حقيقة فقدان شخص عزيز مع مرور الوقت يحدث مع الجميع. وهذا هو القبول وليس الصبر الحقيقي.

ومن المهم معالجة المفهوم الخاطئ الشائع في الإسلام. يرى البعض أنه لا يجوز البكاء على الميت. وهذا غير صحيح، فقد بكى النبي محمد صلى الله عليه وسلم في مناسبات عديدة عند وفاة أحد الأشخاص. فمثلاً بكى عندما مات ابنه إبراهيم رضي الله عنه. وهذا ثابت في حديث في سنن أبي داود برقم 3126.

بل إن البكاء على موت الإنسان هو من علامات الرحمة التي جعلها الله تعالى في قلوب عباده. ولا يرحم الله تعالى إلا من رحم الناس. وقد أوصى بذلك النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم في حديث موجود في صحيح البخاري برقم 1284. وهذا الحديث نفسه يذكر بوضوح أن النبي محمد صلى الله عليه وسلم بكى على حفيده الذي وافته المنية.

وقد بكى النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم أيضاً عندما حضر أحد أصحابه رضي الله عنه الموت، وأوصى بوضوح في هذا الحديث الموجود في صحيح مسلم برقم 2137 أن الإنسان لا يبكي يعاقب على البكاء على وفاة شخص ما أو الحزن الذي يشعر به في قلبه. ولكنهم قد يتعرضون للعقاب إذا تلفظوا بكلمات تظهر نفاد صبرهم من قضاء الله تعالى.

ومن الواضح أن الحزن في القلب أو ذرف الدموع ليس محرماً في الإسلام. والمحظور هو البكاء وإظهار الجزع بالقول أو الفعل، كشق الثوب حزناً. وهناك تحذيرات شديدة ضد أولئك الذين يتصرفون بهذه الطريقة. ولذلك، ينبغي للمرء تجنب هذه الإجراءات بأي ثمن. لا يمكن أن يواجه الشخص عقوبة بسبب تصرفه بهذه الطريقة فحسب، بل إذا رغب المتوفى وأمر الآخرين بالتصرف بهذه الطريقة عند وفاته، فسيتم محاسبته أيضاً. أما إذا لم يرغب المتوفى في ذلك فهو بريء من أي محاسبة. وهذا ثابت في

حديث جامع الترمذي برقم 1006. ومن المنطقي أن يعلم أن الله تعالى لا يعذب أحداً بفعل غيره إذا لم ينصحه بذلك

ومن الأمور الأخرى التي يمكن أن تساعد هو الدعاء إلى الله تعالى. وينبغي أن يدعو ويسأل الله تعالى الصبر على مصيبتهم حتى ينالوا أجرا لا يعد ولا يحصى. سورة البقرة الثانية، الآيات من 156 إلى 157:

الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون " أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة . وأولئك " «هم المهتدون

وقد أوصى النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم في حديث موجود في سنن ابن ماجه برقم 1447 أن يستغفر للميت ويسأل الله تعالى أن يبذل فقهه خيرا منه . وهذا شيء أفضل يشمل رحمة الله تعالى في العالمين

وينبغي أيضاً الدعاء للموتى كلما أمكن ذلك، لما ثبت من القرآن الكريم وحديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم أنه ينفعهم. سورة 14 إبراهيم، الآية 41

«ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب»

:وسورة 59 الحشر، الآية 10

"...قائلين ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ..."

وأخيرًا، فقد ذكر النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم في أحاديث خاصة، منها ما في سنن أبي داود برقم 2880، أن دعاء الولد عن والده المتوفى مستجاب

الشيء الآخر الذي يمكن أن يساعد في تقوية إيمان المسلم عندما يغادر أحد أفراد أسرته من هذا العالم هو أن يغفر بصدق أي خطأ قد يكون المتوفى قد ارتكبه تجاههم. وهذا يفتح أبواب الرحمة والمغفرة للمحزن، فإن الله تعالى يغفر لمن غفر لوجهه. سورة النور، الآية 22

"...وليعفوا وليصفحوا". ألا تحبون أن يغفر الله لكم؟ ..."

عندما يتبنى المرء هذا الموقف، نأمل أن يمنحه الله تعالى القوة للتعامل مع خسارته بطريقة تكسبه مكافآت لا تعد ولا تحصى

وبالمثل، ينبغي للمرء أن يشجع الآخرين الذين ظلمهم المتوفى على العفو عنهم أيضًا قبل وصول يوم القيامة. وبما أن اليوم الآخر هو يوم عدل، فإن الله تعالى سيصحح المظالم. لذلك إذا لم يحصل من ظلم شخصًا آخر على المغفرة من ضحيته، فسيضطر إلى تسليم أعماله الصالحة إلى ضحيته، وإذا لزم الأمر، سيتحمل خطاياها حتى يتم تحقيق العدالة. وهذا قد يؤدي إلى إلقاء الظالم في الجحيم. وقد سبق التنبيه على ذلك في حديث موجود في صحيح مسلم برقم 6579

يمكن للمرء ويجب عليه سداد أي ديون تركها أعباؤه خلفه لأن هذه أيضًا مسألة مهمة سيتم تناولها في يوم القيامة. الجميع يدركون رتبة الاستشهاد، ولكن حتى ديونهم لن تُغفر حتى يتم تسديدها. ويؤكد ذلك حديث موجود في صحيح مسلم برقم 4880

كما ينبغي للمسلم أن ينال المزيد من البركات ومعونة الله تعالى من خلال المساعدة في ترتيبات الجنازة ورسومها. لن يؤدي هذا فقط إلى البركات التي من شأنها تقوية المسلم في لحظة حزنه، ولكنه يعتبر أيضًا جزءًا حاسمًا من مساعدة الشخص على المضي قدمًا بعد وفاة أحبائه

ومن الأمور الأخرى التي يمكن أن تساعد هو القيام بالأعمال التي وردت في نفع الميت. وفي الحديث الموجود في صحيح البخاري برقم 2770 أن الصدقة عن الميت تنفعهم. كما ذكرنا سابقًا، فإن استغفار الطفل لوالده المتوفى سيفيده. وعندما يتم ذلك بإخلاص فإنه يوفر الكثير من الراحة للطفل أيضًا. وهذا ثابت في الحديث الموجود في سنن النسائي برقم 3681. وكل صدقة ينتفع بها غيره عن الميت تنفعه. فيجب على المسلم أن يجتهد في القيام بهذه الأعمال مهما كان حجمها. لا ينبغي لأحد أن يعتبر أي عمل صغيرًا جدًا لأن المتوفى سيقدر بالتأكيد الأعمال مهما كان حجمها

أخيرًا، الشيء الذي يمكن أن يفيد الشخص الذي يعاني من فقدان أحد أفراد أسرته هو التفكير في وفاته. قد لا تكون هذه مهمة ممتعة ولكنها بلا شك ستفيدهم في كلا العالمين لأن مفتاح تغيير شخصية المرء نحو الأفضل هو التأمل الذاتي. في أغلب الأحيان، لا يفهم المسلمون اللغة العربية، لذا فإن القيام بالأعمال الصالحة المرتبطة بها، مثل قراءة القرآن الكريم، ليس له في معظم الحالات سوى تأثير ضئيل في تغيير اللغة إلى الأفضل. من المهم أن نتعلم درسًا من موت الآخرين حتى يتمكن المرء من الاستعداد بشكل صحيح لموته. يجب على المرء أن يتذكر أنه بنفس الطريقة التي رحل بها أعباؤهم عن هذا العالم بمفردهم، فسوف يفعلون ذلك أيضًا. فإن المرء يتركه عند قبره أهله وماله، ولا يبقى معه إلا عمله. ويؤكد ذلك حديث موجود في صحيح مسلم برقم 7424

وينبغي للإنسان أن يتفكر الآن قبل أن يصل إلى وقت لا ينفعه فيه التفكير في أعماله. سورة الفجر 89،  
الآية 23

"وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِالْجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ فَكَيْفَ لَهُ الذِّكْرُ؟"

## أكثر من 400 كتاب إلكتروني مجاني عن الشخصية الجيدة

أكثر من 400 كتاب إلكتروني مجاني: <https://shaykhpod.com/books/>

: موقع النسخ الاحتياطي للكتب الإلكترونية/ الكتب الصوتية

<https://archive.org/details/@shaykhpod>

:الإلكترونية ShaykhPod مباشرة لكتب PDF روابط

<https://spebooks1.files.wordpress.com/2024/05/shaykhpod-books-direct-pdf-links-v2.pdf>

<https://archive.org/download/shaykh-pod-books-direct-pdf-links/ShaykhPod%20Books%20Direct%20PDF%20Links%20V2.pdf>

## وسائل الإعلام الأخرى للشيخ بود

: الكتب الصوتية <https://shaykhpod.com/books/#audio>

: المدونات اليومية <https://shaykhpod.com/blogs/>

: الصور <https://shaykhpod.com/pics/>

:البودكاست العام <https://shaykhpod.com/general-podcasts/>

PodWoman: <https://shaykhpod.com/podwoman/>

PodKid: <https://shaykhpod.com/podkid/>

:البودكاست باللغة الأردية <https://shaykhpod.com/urdu-podcasts/>

:البث المباشر <https://shaykhpod.com/live/>

:بشكل مجهول للمدونات اليومية والكتب الإلكترونية والصور والبودكاست WhatsApp اتبع قناة

<https://whatsapp.com/channel/0029VaDDhdwJ93wYa8dgJY1t>

:اشترك لتلقي المدونات والتحديثات اليومية عبر البريد الإلكتروني

<http://shaykhpod.com/subscribe>



**Achieve Noble Character**